

في كلمة واحدة بل تنفصل المصنوع في كلمة اخرى فاذا اردت معرفة ذلك
 وقفت على الكلمة التي فيها حرف المد فينصل السبب الذي هو الصفة
 عنها وتعرفه اذا وقفت على لفظ بما من قوله ثانياً انزل بقية الفقرة
 في كلمة الثانية تنبيهه وكذا الحكم في ميم الجمع من جهة المتردد
 من يتم ميم الجمع في حالة الوصل دون الوقف تنبيهه آخر
 اذا اجتمع في حالة القراءة مدان منفصلان او اكثر لا يجوز للقارئ
 ان يمد احد هذين الاخر بل يجب التسوية بينهما لقول ابن الجوزي
 واللفظ في نظيره كمنتهى ولا يها من جملة الجوزيد مثاله ما انزل
 اليك وما انزل من قبله ان مد اول مقدار الف لا يمد الثاني
 اكثر من الف وان مد مقدار الفين لا يمد الثاني اكثر من الفين
 ولا ينقصه وكذا اذا اجتمع متصلان نحو في الباساء والفتراء
 ان مد اول مقدار الفين لا يمد الثاني اكثر من الفين ولا ينقصه
 وان مد مقدار الفين ونصف لا يمد الثاني اكثر من الفين ونصف
 ولا ينقصه وكذا اذا اجتمع لزمان السحر ان مد اول مقدار
 ثلاث الفات لا يمد الثاني اكثر من ثلاث الفات ولا ينقصه وان
 مد اول مقدار اربع الفات لا يمد الثاني اكثر من اربع الفات ولا
 ينقصه **فصل** واذا كان سببه اى سبب مد الطويل
 استكون

٩٩
 الاستكون ينقسم الى عارض وهو في اللغة الذي يعرض للوقف وفي الاصطلاح
 صطلح الذي يعرض له السكون لاجل الوقف ولازم وهو الذي
 لا يتغير سكونه لا وصلاً ولا وقفاً مثلاً العارض يوضون ونسفين
 وحساب وخوق وبيت وما اشبه ذلك فالوقف في جميع ذلك
 يجوز فيه المد والتوسط والقصر والقصر عبارة عن مقدار الف
 واما في الوصل ان كان في وسط هذه الكلمات حرف من حروف المد
 فيمد مقدار الف وان لم يكن في وسطه حرف من حروف المد
 فلا يجوز له المد اصلاً **فصل** واللازم على اربعة اقسام يسمى مد الجحز
 ومد العدل اما كلي واما حرفي وكل منهما اما متفصل لكونه يعقبه
 التشديد واما متخفف لكونه يعقبه التشديد وقد اجمع
 الجمهور على مد اللازم مداً مستتباً اقله ثلاث الفات وهو الجحز
 والآخر خمس الفات وذلك لا يعلم الا بالمشافة والادمان وضابط
 مد اللازم انه كل مد صحيح وهو على ثلاثة احرف اوسطه حرف مد
 واخره ساكن وصلاً ووقفاً فهو مد لازم وقد يكون خطياً و
 لفظياً مثلاً الخط والصالين وهو على ثلاثة احرف وهو لفظياً
 والالف واللام الاولى ثم ادغم اللام الاولى في الثانية ومثال اللفظي
 نسا فلنظ ثلاثة احرف وهو النون والواو والنون مثلاً

CopyRighted by King Fahd University